



AL-KALIMÂT AL-JÂWIYYAH DZÂTU ASHL QUR'ÂNIY FÎ KITÂB AL-IBRIZ LI MA'RIFAH AL-QUR'ÂN AL-'AZÎZ WA ISTIFÂDAH MINHÂ FÎ TA'LÎM LUGHAH AL-A'RABIYYAH LI AL-JAWIYYIN MIN JUZ 3 ILÂ 8

الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني في كتاب الإبريز لمعرفة القرآن العزيز والاستفادة منها في تعليم اللغة
العربية للجاويين من جزء 3 إلى 8

Muhammad Fadhil

Postgraduate Student of the State Islamic University (UIN) Malang, Indonesia

fadhilmuh2345@gmail.com

ABSTRACT

Many Javanese Vocabularies are used in the Javanese community in its daily conversation and concept. Basically words that are taken for the Al-Quran, from this point, this research aims to point out the Javanese Vocabulary that originates from the Al-Quran and is also aimed to show how to use these words in teaching Arabic in the Javanese community. The researcher used the analytical descriptive method, with this method the researcher gathered and analysed fifty four Javanese words that originated from Al-Quran from chapter 3 until 8 from *Kitab Al Ibriz Li Marifati Al-Quran Al-Aziz*, then the researcher classified these words into 4 parts based on the change of new meanings after entering the Javanese language namely: 1). Arabic Vocabulary that contains the same meaning in Javanese language. 2). Arabic Vocabulary that has a narrowed meaning in Javanese language. 3). Arabic Vocabulary that experience an expansion of meaning in Javanese language. 4). Arabic Vocabulary that undergoes a change of meaning in Javanese language. This essay shows that the Javanese words taken from the Al-Quran is able to be used in teaching Arabic to the Javanese by making reading materials conversations, writing sentences and making exam questions aimed to know the student's understanding.

Keywords: *Javanese, Vocabularies, Al ibriz, Teaching Arabic.*

المقدمة

إن اللغة العربية لغة القرآن فالقرآن لغته محفوظة عند الله تعالى إلى قيام الساعة، {إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون} أي أنزل الذكر وهو القرآن فالله الحافظ له من التغيير والتبديل " (بن كثير، 1997). ولا ينبغي لنا أن نشك في صحته كما قال الله تعالى {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين} أن هذه الآية تخاطب الكافرين، {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا} يعني محمد صلى الله عليه وسلم، {فأتوا بسورة} من مثل ما جاء به، فإنكم لا يستطيعون ذلك. ثم مؤكداً على ذلك أن هؤلاء الكفار عجزوا عن ذلك، ولهذا قال الله تعالى {فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين} (بن كثير، 1990).

وصدق المزي - رحمه الله - حين قال (لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبي الله أن يكون صحيحاً غير كتابه) " (بن كثير، 1997).

فلذلك يظهر هنا المزايا الكثيرة في اللغة العربية من بقية اللغات كما قال أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور في كتابه "أن لغة العرب أوسعها وأسنعها، وأخلصها وأنصعها، وأشرفها وأفضلها، وأصاها وأكمالها وذلك لغرازة موادها، واطراد اشتقاقها، وسرارة جوادها واتحاد انتساقها، ومن جملته تعدد المترادف، الذي هو للبلغ خير رافد ورادف، وما يأتي على روي واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها، لا تجد لها في غيرها من اللغات العجم شبيهاً" (بن منظور، 1300).

ولنعلم أن اللغة العربية أصبحت إحدى اللغات العالمية الست المعترفة بها في المنظومة الأمم المتحدة" (التويجيري، 2013).

لما كانت اللغة العربية تنتشر في كثير من الدول فمن ضمنه دولة إندونيسيا فأثرت عدة من اللهجات فمن ضمنه اللهجة الجاوية. "فحينئذ يحدث احتكاك بين لغتين أو لهجتين أو بين لغة ولهجة أيا كان سبب هذا الاحتكاك، ومهما كانت درجته، وكيفما كانت نتائجه الأخيرة يؤدي للاحتمال إلا تأثر كل منهما بأخرى" (وئي، 1983). "ويذهب علي عبد الواحد وافي إلى أنه ليس هناك لغة ما تظل بأمن من احتكاك بلغة أخرى، اللهم إلا أن تكون

في منطقة معزولة تماما تحاصرها عابات أو مناطق جبلية وعرة، ولذلك كانت كل لغة من لغات العلم عرضة للتطوير المطرد في هذا السبيل" (جاه الله، 2007).

فاللغة الجاوية كثيرا ما أخذت مفرداتها من اللغة العربية ويتحدث فيها الجاويون فيما بينهم دون أن يشعروا، وكذلك في بعض ثقافتها في الحياة اليومية.

منهج البحث

سلك الباحث ليصير إلى النتائج بطريقة غير إحصائية أو كمية (كيفية) ويعتبر المنهج الكيفي أحد أنواع البحوث التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق ووصفي شمولي للظاهرة الإنسانية (أبو علام، 2004).

واختار الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بمقارنة بين اللغتين (اللغة الجاوية واللغة العربية)، ويمكن تعريف هذا المنهج وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيره بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (جاه الله، 2004).

وبعد الجمع والتفسير والتحليل، جعلت التطبيق والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للجاويين؛ لأن هذا هو الهدف الرئيس من إجراء هذه الدراسة.

نتائج البحث

أ. تعريف عن كتاب الإبرز

أ.أ معرفة عن المؤلف

اسم المؤلف بشر مصطفى وكان في صغره يسمى بمشهددي، ولد الشيخ في السنة (1915م) في رمانج، جاوى وسطى، وتولى والده زينل مصطفى على رعايته وتأديبه، ترعرع في بيعة معهد كسينغن رمانج، ثم واصل درسته في معهد تبو إيرنج، جاوى الشرقية، فحضر أبوه مند الصغر على طلب العلم بين أيدي مشايخ في إندونيسيا وبالخصوص جزيرة جاوى، وكان الشيخ في عمره واحد وعشرون ذهب إلى مكة المكرمة طالبا للعلم الموافق في السنة (1936م) لإتقان علم التفسير، الحديث والفقه (Iwannebel, 2014)

وأما المشايخ الذين كان يتلقى بين يديهم وسمع منهم العلم خلال إقامة في جاوى وكذلك في مكة فقد كانوا أكثر من سبعة مشايخ، في علوم شتى كالفقه، والتفسير، والنحو، وعلوم العربية وغير ذلك من العلوم. فمنهم:

1. كياي أو الشيخ خليل، هاشم الأشعاري (من إندونيسيا).

2. كياي باكر، الشيخ عمر حمدان، علي مالك، سيد أمين، حسن مشست، وسيد علوي مالك (من مكة المكرمة). لذلك بعد طلبه للعلم الشيخ صار عالما مشهورا بارعا وقادرا على استيعاب العلم في كل مجالاته.

وأما عدد مصنفاته التي تمت طبعتها ما يقارب 176 كتابا، توفي الشيخ في (17/2/1977م) الموافق (27 صفر 1397هـ) قبيل العصر (Iwannebel, 2014).

أ.ب سبب تأليف هذا الكتاب

أما من أحد أسباب تأليف هذا الكتاب خدمة القرآن الكريم لأن مجتمع الجاويين لم يستطيعوا أن يفهموا معاني القرآن فهما صحيحا، ومن مزية هذا الكتاب سهولة في تعبيراته لدى المبتدئين، اللغة التي يستخدمها هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية الملاوية (Arab Pegon)، نظرا إلى أن أغلب المسلمين في جاوى يسكنون في القرية.

كتب المؤلف هذا الكتاب من خلال أربعة سنوات من (1957-1960م) وحينئذ كتب هذا التفسير على الطهارة وكذلك يداوم صوم الإثنين والخميس.

ويستخدم المؤلف في كتابة هذا الكتاب يمر بثلاثة مراحل:

1. المرحلة الأولى: يفسر المؤلف من القرآن لغوية وقف النحو والصرف.

2. المرحلة الثانية: يفسر الآية جملة واحدة وكتبها في جانب صفحات.

3. المرحلة الثالثة: ويكمل هذا الكتاب بتبنيه، قواعد، قصص ومجربات.

وأما المرجع الرئيس هذا الكتاب تفسير الجلالين، والبيضاوي، والخزین. وكذلك اطلع وقرأ مؤلف من تفاسير أخرى المنير لمحمد عبده ورشيد رضى، وتفسير في دلالة القرآن لسيد قطب، وتفسير الجوهري لجوهر طانطوي، وتفسير التأويل للقسمي، وتفسير مزايا القرآن (Iwannebel, 2014).

ب. تعريف مفهوم الإقتراض

أما الإقتراض لغة هو مصدر (اقترض - يقترض - اقتراضا) واقترض من فلان أي أخذ منه القرض وأقرضه أي أعطاه قرضا، والقرض ما تعطيه غيرك من مال على أن يردّه إليك (مصطفى، 2011).

وأما تعريف الاصطلاح في معجم المصطلحات العلمية: بأنه إدخال عناصر من لغة ما إل لغة أخرى أو لهجة أخرى سواء كانت تلك العناصر كلمات أو أصواتا أو صيغا أو محاولة نسخ صورة مماثلة لنمط لغوي أخرى (فاطمة، 2017).

ت. مفهوم تعليم اللغة

ت. أ. التعليم لغة واصطلاحا.

أما التعليم لغة هو "علّم) نفسه: وسمها بسيما الحرب. وله علامة: جعل له أمانة يعرفها. فالفاعل معلّم، والمفعول معلّم. وفلانا الشيء تعليما: جعله يتعلمه" (مصطفى، 2011).

وأما التعليم اصطلاحاً هو "مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة، وإعانتة على إعادة بناء الخبرة" (طعيمة، 2010).

ت. ب اللغة لغة واصطلاحاً.

أما اللغة لغة هي " (لغا) في القول يلغو لغوا: أخطأ وقال باطلاً. ويقال: لغا فلان لغوا: تكلم بالغو. ولغا بكذا: تكلم به. وعن الصواب، وعن الطريق: مال عنه والشيء: بطل" (مصطفى، 2011).

وأما اللغة اصطلاحاً هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

ث. عدد الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني في كتاب الإبرز لمعرفة القرآن العزيز

الباحث في استخراج الكلمة الجاوية ذات أصل قرآني في كتاب الإبرز لمعرفة القرآن العزيز من جزء 3-8

فهي كما يلي:

المفردات	رقم	حرف
الأصل قرآني		
عادل	1	A
آخر	2	
عمل	3	
أمانة	4	
آية	5	
بيت	1	B
برس	2	
بركة	3	
لا يوجد		C
دينار	1	D
دية	2	
درجة	3	
لا يوجد		E
فقير	1	F
فتوى	2	
فتنة	3	
لا يوجد		G

الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني في كتاب الإبرز لمعرفة القرآن العزيز والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للجاويين من جزء 3 إلى 8

حاكم	Hakim	1	H
حكمة	Hikmah	2	
هوى	Howo	3	
حكم	Hukum	4	
إنجيل	Injil	1	I
حساب	Isab	2	
إسلام	Islam	3	
جاهلية	Jahiliyah	1	J
جسد	Jasad	2	
جن	Jin	3	
جنب	Junub	4	
كفارة	Kaparat	1	K
كفر	Kafir	2	
كعبة	Kakbah	3	
قرطاس	Kertos	4	
كرسي	Kursi	5	
لعنة	Laknat	1	L
مسجد	Masjid	1	M
منفعة	Manfaat	2	
ميت	Mayit	3	
منكر	Mungkar	4	
مشاورة	Musyawahar	5	
نذر	Nadar	1	N
نفقة	Nafaqoh	2	
نفس	Nafsu	3	
	لا يوجد		O
	لا يوجد		P
قرآن	Quran	1	Q
رحمن	Rahman	1	R
ربا	Riba	2	
رضا	Rido	3	
رياء	Riya	4	
شفاعة	Safaat	1	S
سفيه	Sapih	2	
شهوة	Syahwat	3	
توراه	Tauret	1	T
توبة	Tobat	2	
	لا يوجد		U
	لا يوجد		V
وحي	Wahyu	1	W
وكيل	Wakil	2	
وقت	Wektu	3	

	لا يوجد		X
	لا يوجد		Y
ذكر	Zikir	1	Z
زيتون	Zaitun	2	

هذه هي الكلمة الجاوية ذات أصل قرآني من الجزء 3-8 التي استخرجها الباحث من كتاب الإبرز

لمعرفة القرآن العزيز وقد بلغ عددها إلى أربع وخمسون كلمة.

ج. نموذج تحليل الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني في كتاب الإبرز لمعرفة القرآن العزيز

1. كلمة (Amanat) أصلها القرآني أمانة

تنطق كلمة أمانة في اللغة الجاوية بحذف ألف المد بعد الميم، وتبدل التاء المربوطة تاء ثم تسكينه، فأصبحت تنطق (أمنت)، ومعنى (أمانة) في اللغة العربية الوفاء والوديعة (مصطفى، 2011)، وأما معناه في اللغة الجاوية من لا يخلف الميعاد إذا ائتمن والوفاء (Tim Balai Bahasa Yogyakarta, 2019).

وكلمة (Amanat) بعد دخولها إلى اللغة الجاوية مدلولها واحد هو الوفاء والوديعة، والشاهد من الآية {فليؤد الذي أوتمن أمانته وليتق الله ربه} [2:283].

(Mengko nekakno sopo wong kang den percoyo ing *amanate* lan wediho sopo ing Allah pangerane)

2. كلمة (Adil) أصلها القرآني عادل.

تنطق الكلمة عادل في اللغة الجاوية بإبدال العين همزة، لعدم حرف العين في اللغة الجاوية، وتحذف ألف المد التي وقعت بعد العين ثم تسكن الام في آخر الكلمة فأصبحت تنطق (أدل)، ومعنى (عادل) في اللغة العربية، عادل عنه حاد. وبين شيتين: وازن. والشيء: سواه به وجعله مثله قائما مقامه. ومنه معادلة الشهادات. وفلانا في المحمل: ركب معه. والشيء: وازنه. والأمر: توفق فيه ولم يمضه. يقال هو يعادل أمره ويقسمه: إذا دار بين فعله وتركه (مصطفى، 2011)، وأما معناه في اللغة الجاوية يقال هو يعادل أمره ويقسمه أي جعله مثله).

(Sudarmanto, 2011)

وكلمة (Adil) بعد دخولها إلى اللغة الجاوية قد ضاق معناها، بينما في اللغة العربية تؤتي كلمة عادل له أربعة معاني، وأما في اللغة الجاوية تتوافق الكلمة الواحدة هي يعادل أمره ويقسمه. والشاهد من الآية {وليكتب بينكم كاتب بالعدل} [2:282].

(Lan nuliso ing dalem antara iro kabeh sopo juru tulis kelewan *adil*)

3. كلمة (Manfaat) أصلها القرآني منفعة.

تنطق الكلمة منفعة في اللغة الجاوية بإبدال العين همزة، لعدم حرف العين في اللغة الجاوية وتبدل التاء المربوطة في آخر الكلمة تاء ثم تسكينه، فأصبحت تنطق (منفأت)، ومعنى (منفعة) في اللغة العربية كل ما ينتفع به جمعه منافع (مصطفى، 2011)، وأما معناه في اللغة الجاوية كل ما ينتفع به. وكل الشيء ما في قلب الإنسان (Tim Balai Bahasa Yogyakarta, 2019).

وكلمة (Manfaat) بعد دخولها إلى اللغة الجاوية قد توسع معناها فلها معنيان، بينما في اللغة العربية تؤتي كلمة منفعة معنى واحد. والشاهد من الآية {قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا} [5:76].

(Dawuhono siro Muhammad! Onoto podo nyembah siro kabeh saking liyane Allah Taala ing barang kang ora miliki marang siro kabeh ing kemlaratan lan ora ing kemlaratan lan ora ing *kemanfaatan*)

4. كلمة (Baros) أصلها القرآني برّس.

تنطق الكلمة برّس في اللغة الجاوية بحذف التشديد في حرف الراء، ثم تسكن السين في آخرها، هكذا تنطق (برسن)، ومعنى (برّس) في اللغة العربية الأرض سهلها ولينها (مصطفى، 2011)، وأما معناه في اللغة الجاوية نوع من أنواع الشجرة (Tim Balai Bahasa Yogyakarta, 2019).

وكلمة (Baros) بعد دخولها إلى اللغة الجاوية قد انحرف معناها وليس بين المعنى الجاوي والعربي علاقة. والشاهد من الآية {وأبرئ الأكمها والأبرص} [3:49].

(Lan merasaken ingsun ing wong kang wuto asal lan loro *baros*)

ح. نموذج الاستفادة الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني في كتاب الإبريز لمعرفة القرآن العزيز

فبإمكان المعلم أن يدرّب المتعلم على توضيح معاني الكلمات الجديدة، من خلال تعليم الاشتقاق في بناء الحصيلة اللغوية على أكثر من الأوزان (الفوزان، 2011)، صيغ أو غير ذلك ويتضح ذلك بالمثل.

المفعول به	اسم الفاعل	المصدر	فعل الأمر	فعل مضارع	فعل ماض
محكوم	حاكم	حكم	احكم	يحكم	1. حكم
موكل	موكل	توكيل	وكل	يوكل	2. وكل

البيان:

وإذا كانت الكلمات تدل على الأفراد فيمكن المدرس أن يأتي له بصيغ الجمع لها وكذلك عكسه.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية:

- أ. أثبتت هذه الدراسة أن في كتاب الإبرز لمعرفة القرآن العزيز، الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني، ولقد وجد الباحث على أربع وخمسين كلمة جاوية ذات أصل القرآني من جزء 3 إلى جزء 8، في هذا الكتاب.
- ب. إن هذه الكلمات الجاوية يمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات بحسب معانيها في اللغة الإندونيسية مقارنة للمعاني الأصلية في اللغة العربية وتلك المجموعات هي:
الأول: تحليل كلمات قرآنية بقيت معانيها في اللغة الجاوية.
الثاني: تحليل كلمات قرآنية ضاقت معانيها في اللغة الجاوية.
الثالث: تحليل كلمات قرآنية توسعت معانيها في اللغة الجاوية.
الرابع: تحليل كلمات قرآنية انحرفت معانيها في اللغة الجاوية.
- ت. إن وجود الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني في لغة الطالب لها دور في نجاح تعليم وتعلم اللغة العربية، لأنها تساعد الطالب في فهم معان وجمل في اللغة العربية ومع ذلك ليس بمعنى الطالب يعتمد على معلوماته كل الاعتماد بل لابد لطالب أن يسعى في توسع في فهم المعاني الموجودة بالاستطلاع معاجم العربية، لأن الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني لها معنى خاص قد يضيق فهم لمعاني اللغة العربية.
وأن هذه الكلمات الجاوية ذات أصل قرآني يمكن الاستفادة منها في مجال تعليم اللغة العربية للجاويين، وذلك بوضع الكلمات في نصوص القراءة وفي الحوار وفي الجمل المفيدة، ثم دور المعلم يبين ويشرح تغيير تلك الكلمات التي ضاقت معانيها واتسعت معانيها وانتقلت معانيها إلى معان أخرى في اللغة الجاوية، ويمكن الاستفادة منها أيضا في وضع أسئلة الاختبار لمعرفة استيعاب فهم الطلاب تلك الكلمات.

المراجع

- Abu A'lâm, Rojâ Mahmud, (2004M). *Manâhij Al-Bahs Fi Al-Ulum An-Nafsiah At-Tarbawiah*, Al-Qâhirah: Dâr An-Nasr Lil Jâmiat, Cet Ke: 4.
- Al Tauyajri, Abdul Aziz Ustmân, (2013). *Hâdhir Al-Lughah Al- Arabiyah*, Ar Ribâth: Al-Mamlakah Al-Maghribiyah Matha Al-Isisko.
- Fâtimah, Sa'dawiy Wa Goiruhâ, (2016-2017M). *Al-Iqtirâd Al-Lughawi Fi Al-Hikâyah Asy-Sa'biyah Fi Bijâyah Dirâsah Lisâniyah Ijtimâ'iyah*, Jâmiyah Abdur Rahman Mirah- Bijayah- Kuliah Al-Adab Wal Ulum Al-Insâniyah Qism Al-Lughah Wal Adab Al-Arabi, As- Sunnah Al-Jâmia'ah.
- Ibnu Katsir, Abi Ismâil bin Umar Al Qurasy Ad-Dimasyky, (1997), *Tafsir Al-Qurânul Adhim*, Riyâdh: Dâr Toyyibah.
- Ibnu Katsir, Al-Imâm Ismail bin Umar, (1990), *Tafsir Ibnu Kasir*, Riyâdh: Dâr Salâm linasyr Wa Tazuk.
- Ibnu Mandzur, Abi Al-Fadl Jamâludin Muhammad Ibnu Mukarram Al- Ifriqi Al- Misri, (1300). *Lisân Al- Arab*, Bairut Libânon: Dâr Sader, Maktabah Al-Ulum Wal Hikam.
- Iwanebel, Fejrian Yazdajirrd, (2014). *Corak Mistis Dalam Penafsiran KH.Bisri Mustofa*, (Telaah Analitis Tafsir Al-Ibriz), Rasail, Vol. 1, No. 1.
- Jâhu Allah, Kamâl Muhammad Wa Ghoiruhu, (2007M). *Dâhirotu Al-Iqtirâd Baina Al-Lughât Al-Al-fâd Al-Arabiyah Al-Muqtaridah Fi Lughah Al-Faur Namudajan*, Jami'ah Ifriqia Al-Ala'miah Litiba'ah.
- Musthofâ, Ibrahim Wa Ghoiruhu, (1432H-2011M). *Al-Mu'jam Al-Wasit*, Mesir: Maktabah As- Syuruq Ad-Dauliyah, Cet Ke: 5.
- Sudarmanto, (2011). *Kamus Lengkap Bahasa Jawa*, Semarang: Widyakarya. Cet Ke:7.
- Thoi'mah, Rusydi Ahmad Wa Akhorun, (1431H-2010M). *Al-Marja' Manâhij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiah Lin-Nâtiqin Bi-Lughâh Ukhrâ*, Al-Qâhirah: Dâr Al-Fikri Al-Arabi, Cet Ke: 5.
- Tim Balai Bahasa Yogyakarta, (2019). *Kamus Basa Jawa (Bausastra Jawa)*, Penerbit: PT Kanisius.
- Wafi, Ali Abdul Wâhid, (1983M). *Al-Lughah Wal Mujtama'*, Al-Qâhirah: Dâr Nahdoh Mesir.